

كلمة حياة

مرحباً!
أنا فيرونیکا
وأعيش في
التشيك. عندما
تعرفت على مثال
العالم المُتحد
فهمتُ أن حياتي
عليها أن تتغير.

ما هي الخطوة
الأولى؟ أن أحب
معلمة الموسيقى.
لم أكن أبداً على
اتفاق معها.

الخطوة الأولى!



في الصف،
لطالما عبّرتُ
عن رأيي بها
ولهذا تسببتُ
باستدعاء
والدتي كثيراً
من المرات.

عندما اكتشفت ماذا يعني
أن أحب، شعرت أن عليّ أن
أطلب السماح. بدأت
بتحسين تصرفاتي في
الصف وحاولت أن لا
أعارض كل قرار لها.

في يوم بعد الدرس طلبت أن
كان بإمكانني التحدث إليها،
ولكن هي فكرت أنني أريد أن
أعترض على العلامة المتدنية
التي حصلت عليها، ولهذا لم
ترغب باستقبالي.

قلت لها أنني أريد أن
أطلب السماح.

حدثتها عن ارتدادي، عن
المحبة والوحدة التي اكتشفتها.

حتى لو لم تفهمني
بالبداية، لكنني مضيت
قدماً بإخبارها بما أعيش
وبعلاقتي الجديدة بالله
رغم معرفتي أنها
غير مؤمنة.

محدثتنا استمرت وكنت
سعيدة حقاً. من تلك
اللحظة نشأت بيننا
علاقة جديدة وبدأت
أكتشف بها الكثير من
الإيجابيات التي لم أكن
أراها، أو لم أكن أرغب
برؤيتها سابقاً.



مفتاح حياة

آمنوا بالبشارة
(مر ١: ٥)
(اللتعمق اقرأ اقتراح القديس
مرقس بالكامل)

ما تفعله كلمة الله حين
نستقبلها ونعيشها هو
تغيير كامل للعقلية، (ارتداد)

ما هو السر؟ كلمات يسوع.

ليسوا بكل بساطة
اقتراحات أو توجيهات
أو أوامر.

بكلمات يسوع، هناك حضور
ليسوع نفسه الذي يتكلم،
الذي يتكلم معنا.

باستقبالنا للكلمة في
قلوبنا كما يرغب هو (أي
كنا على استعداد
لتطبيقها عملياً) نكون
واحد معه وهو يولد
أو يكبر فينا.

في الميدان

بمشاركتنا خبراتنا
مع صديق إتخذ
الانجيل مفتاحاً
لحياته سنعاين
جماعة تشهد
للمسيح في كل
المسكونة.

أكتب هنا الكلمات
التي تساعدني..

قد يعتبر البعض كلمات
الإنجيل صعبة وبعيدة
المنال، ولا تتوافق مع أسلوب
حياة وتفكير اعتدنا عليه،
فيتعرض لتجربة عدم
الإصغاء إليها وتثبط عزيمته.
يكفي للمرء أن يحاول عيش
ولو كلمة واحدة من الإنجيل
ليجد فيها عوناً غير منتظر
وقوة فريدة.
لأن تلك الكلمة التي هي
حضور الله،

تحررنا وتطهرنا، تعزينا،

تحمل لنا الفرح
وتمنحنا الحكمة.

في كل مرة تُحِبُّبنا
الصعوبات، تستطيع هذه
الكلمة أن تكون حافزاً لنبدأ
من جديد.



يكفيها "ارتداداً" صغيراً سريعاً
لنخرج من غُزلة الـ "أنا" ولننفتح
على الله، لنختبر حياة أخرى،
هي الحياة الحقيقية.